

برنامج التدبر النحوي | أ.د خالد النملة | الحلقة ٩

خالد النملة

بسم الله الرحمن الرحيم اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات التدبر النحوي القرآن الكريم في هذه الحلقة سوف نقارن بين اياتين وردتا في سورة واحدة واختلف الاعراب في الجواب - [00:00:00](#)

الآية الأولى قول الله سبحانه وتعالى بشأن المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين انتبهوا للسؤال وانتبهوا لـ أول كلمة في الجواب وإذا قيل لهم اي للمستكبرين ماذا انزل ربكم - [00:00:34](#)

هذا هو السؤال الموحد في الموضعين الجواب قالوا اساطير الاولين بالرفع الآية الثانية بشأن الفريق الآخر فريق المتقين قال الله جل وعلا بعدما تحدث عن الفريق الأول وذكر ما لهم قال وإذا قال وقيل للذين اتقوا - [00:01:00](#)

ماذا انزل ربكم قالوا خيرا نفس السؤال ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين هذا جواب الفريق الأول. ماذا انزل ربكم في في الفريق الثاني؟ قالوا خيرا يعني ما لماذا اختلف الاعراب - [00:01:25](#)

اـهـ بـيـنـ الجـوـابـ الـأـوـلـ وـالـجـوـابـ الثـانـيـ اـسـاطـيـرـ الـأـوـلـيـ خـيـراـ.ـ لـمـاـ جـاءـ الجـوـابـ فـيـ معـ المـجـمـوعـةـ الـأـوـلـيـ بـالـرـفـعـ اـسـاطـيـرـ وـجـاءـ الجـوـابـ معـ المـجـمـوعـةـ الثـانـيـةـ المـجـمـوعـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـمـتـقـيـنـ خـيـراـ هـذـاـ مـرـفـوـعـ وـهـذـاـ مـنـصـوبـ - [00:01:49](#)

ماـ ماـ الدـاعـيـ لـهـذـاـ؟ـ هـذـاـ التـغـيـرـ فـيـ الـاعـرابـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ مـنـ جـهـةـ الـفـهـمـ وـالـعـنـىـ وـالـتـفـسـيرـ وـيـعـيـنـاـ عـلـىـ مـاـذـاـ فـيـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـتـدـبـرـ الـذـيـ هـوـ نـتـيـجـةـ الـتـفـهـمـ وـاهـ تـفـسـيرـ الـمعـانـيـ عـلـىـ الـوـجـهـ الصـحـيـحـ - [00:02:08](#)

نـبـأـ بـالـمـجـمـوعـةـ الـأـوـلـيـ مـجـمـوعـةـ الـمـسـتـكـبـرـيـنـ لـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـذـ قـيـلـ لـهـمـ مـاـذـاـ انـزـلـ رـبـكـمـ؟ـ قـالـواـ اـسـاطـيـرـ الـأـوـلـيـ اـسـاطـيـرـ هـنـاـ رـفـعـتـ لـانـهـاـ خـبـرـ لـمـبـتـدـأـ مـحـذـوفـ تـقـدـيرـهـ هـيـ اـسـاطـيـرـ اوـلـيـ - [00:02:30](#)

انتـبـهـواـ الـاـنـ لـلـجـانـبـ الـعـرـاقـيـ وـسـاعـودـ لـلـفـرـقـ الـمـعـنـوـيـ هـيـ اـسـاطـيـرـ الـأـوـلـيـ اـمـاـ الـفـتـنـةـ الثـانـيـةـ وـقـيـلـ لـلـذـينـ اـتـقـواـ مـاـذـاـ انـزـلـ رـبـكـمـ قـالـواـ خـيـراـ خـيـراـ هـذـاـ مـفـعـولـ بـهـ لـفـعـلـ مـحـذـوفـ تـقـدـيرـهـ انـزـلـ رـبـنـاـ خـيـراـ - [00:02:51](#)

خـيـراـ مـفـعـولـ بـهـ لـفـعـلـ تـقـدـيرـهـ انـزـلـ يـفـهـمـ مـنـ السـؤـالـ الذـيـ قـبـلـهـ مـنـ سـيـاقـ السـؤـالـ سـيـاقـ الـآـيـةـ السـابـقـةـ اـذـ هـذـاـ الفـرـقـ الـاـنـ بـيـنـ الـاعـرابـيـنـ مـسـاطـيـرـ الـأـوـلـيـنـ يـعـنـيـ هـيـ اـسـاطـيـرـ الـأـوـلـيـنـ خـيـراـ يـعـنـيـ انـزـلـ رـبـنـاـ خـيـراـ - [00:03:14](#)

طـيـبـ مـاـ ثـمـرـةـ ذـلـكـ مـنـ جـهـةـ الـمـعـنـىـ؟ـ ثـمـرـةـ ذـلـكـ مـنـ جـهـةـ الـمـعـنـىـ اـنـ الـفـرـيقـ الـأـوـلـ الذـيـ هـوـ الـانـزالـ لـيـسـ اـنـزالـ لـيـسـ مـنـ عـنـ اللـهـ وـاـنـمـاـ هـيـ هـيـ تـقـدـيرـهـ هـيـ اـسـاطـيـرـ الـأـوـلـيـنـ وـهـذـاـ يـدـلـ مـنـ جـهـةـ الـمـعـنـىـ - [00:03:35](#)

عـلـىـ اـنـهـمـ اـنـكـرـوـاـ مـضـمـونـ السـؤـالـ لـاـنـ السـؤـالـ مـاـذـاـ انـزـلـ رـبـكـمـ فـاـنـكـرـوـاـ الـمـبـدـأـ الذـيـ هـوـ الـانـزالـ لـيـسـ اـنـزالـ لـيـسـ مـنـ عـنـ اللـهـ وـاـنـمـاـ هـيـ مـجـمـوعـةـ قـصـصـ وـاسـاطـيـرـ ذـكـرـهـ الـأـوـلـوـنـ وـجـاءـ بـهـ آـآـ مـحـمـدـ الـيـهـ - [00:03:51](#)

وـلـيـسـ مـنـزـلـةـ مـنـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـثـمـرـةـ هـذـاـ الجـوـابـ بـالـرـفـعـ تـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ اـمـاـ الـجـوـابـ الـآـخـرـ جـوـابـ الـمـؤـمـنـيـنـ آـآـ خـيـراـ مـفـعـولـ بـهـ لـفـعـلـ تـقـدـيرـهـ انـزـلـ رـبـنـاـ خـيـراـ - [00:04:20](#)

فـيـهـ اـثـبـاتـ الـانـزالـ اـنـ هـذـاـ الذـيـ اـتـىـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـزـلـ وـالـامـرـ الثـانـيـ اـنـ الذـيـ اـنـزـلـهـ هـوـ اللـهـ وـالـامـرـ الثـالـثـ اـنـهـ فـيـ مـضـمـونـهـ يـشـتـمـلـ عـلـىـ خـيـراـ انـزـلـ رـبـنـاـ خـيـراـ.ـ يـعـنـيـ كـلـ كـلـمـةـ - [00:04:42](#)

فـيـهـ مـعـنـىـ اـيـمـانـيـ وـمـعـنـىـ جـمـيلـ وـفـيـهـ اـدـبـ الـجـوـابـ انـزـلـ وـهـذـاـ اـثـبـاتـ الـانـزالـ.ـ رـبـنـاـ اـثـبـاتـ جـهـةـ الـانـزالـ وـهـيـ اـنـهـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـيـراـ فـيـهـ وـصـفـ لـهـذـاـ الـمـنـزـلـ بـاـنـهـ يـشـتـمـلـ عـلـىـ خـيـرـ - [00:05:02](#)

اـمـاـ جـوـابـ الـفـتـنـةـ الـأـوـلـيـ هـيـ اـسـاطـيـرـ الـأـوـلـيـنـ فـلـاـ يـشـتـمـلـ عـلـىـ ايـ مـعـنـىـ مـنـ الـمـعـانـيـ لـيـسـ فـيـهـ اـنـهـ مـنـ عـنـ اللـهـ وـلـيـسـ فـيـهـ

صفة الخيرية لانه هي مجموعة اساطير حكايات واخبار واحاديث الاولين واتى بها محمد صلى الله عليه وسلم. تأملوا - 00:05:23
والان كيف ان العلامة الاعرابية اساطير الاولين بالرفع اوصلت الى ذلك المعنى وعلامة النصب في قالوا خيرا في جواب المؤمنين او
صلوة الى هذا المعنى لو كانت الاية في شأن شأن المستكبرين - 00:05:47

ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير بالنصب لانتقض كلامه لانها ستكون مفعولا به لفعل محفوظ تقديره انزل واساطيره فما يجتمعنها منزلة
وانها اساطير ولو كان الجواب في شأن المتقين اه ماذا انزل ربكم؟ قالوا خير بالرفع لنقص نقص شيء من من هذه المجموعة -

00:06:10

المتكاملة نقص انه منزل ونقص انه من عند الله وبقي وصفه بالخيرية فقط. لكن النصب ادى او اوصل الى ثلاثة امور كلها مهمة عقديا
وايمانيا واديا مع الله سبحانه وتعالى. انزل ربنا خيرا. تتأمل في مثل هذه الايات التي اختلف فيها الجانب الاعرابي - 00:06:39

ليوصل الى معنى صحيح وتفرقه كبيرة بين فنتين من الناس لتلتقي باذن الله في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته - 00:07:04